جامعة القادسية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

بحث بعنوان

مهارات التأقلم لدى طلبة كلية التربية

دراسة تقدمت بها:

غفران سعيد

الى
مجلس قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية - جامعة القادسية
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

بإشراف
الدكتور حليـــم العنكوشـــي

1439هـ **2018م**

بسم الله الرحمن الرحيم

{وَ لا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً}

صدق الله العلي العظيم
سورة الاسراء، الآية 36

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

يعد النقص في مهارات التأقلم من أهم المشكلات التي قد تواجه الطالب خلال مراحل دراسته، فقد أشارت نتائج دراسة (الحارثي، 2010) بأن مخرجات المؤسسات التربوية والتعليمية تعاني من قلة المهارات وغالباً ما يفشل الكثيرون في حياتهم الشخصية والوظيفية بسبب غياب مهارة التأقلم ومهارة الاتصال الفاعل (الحارثي ،2010:34) كما بينت دراسة (وافي، 2010) غياب دراسة مهارات التأقلم له أثر في إعاقة مسيرة إنهاض المجتمعات،(وافي ،2010:15)

ونظراً لازدياد التحديات التي تواجه العالم بين كل لحظة وأخرى، أصبح من الضروري اجراء العديد من الدراسات التي تواجه هذا الانفتاح الثقافي الذي يعيشه العالم ومسايرة خطط التنمية في البلاد العربية بالخصوص عن طريق تنمية مهارات الانسانية ومنها مهارات التأقلم مع الواقع الجديد، ومن هنا تبرز المشكلة الأساسية للبحث الحالي فقد أصبحت الحاجة ماسة إلى تربية جيل متسلح بمهارات التأقلم.

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية للوقوف على مهارات التأقلم لدى طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية.

أهمية البحث

إن مدى أهمية مهارات التأقلم تتجلى في التراث السيكولوجي فنرى أن النظريات السلوكية (Behavioral Theories) ركزت على تنظيم سلوك(تعلم المهارات) على هيئة ارتباطات أو عادات متعلمة تتفاوت في درجة صعوبتها وتركيبه ،أما المعرفيون ومنهم كانيه (Gagne) فيرى أن المهارات التأقلم مقدرات تخضع كما: للتعلم في داخل الترتيب الهرمي(بدري.41:2010) ,يرى جاردنر (Gardner) في نظريته الذكاءات المتعددة، إن كل المهارات والقدرات التي يظهرها الأفراد في حياتهم وعملهم تعد دون شك شكلاً من أشكال الذكاء (نوفل،2007: 95) وقد حظي موضوع مهارات التأقلم باهتمام بالغ عالمياً وعربياً، فوفقاً للتقرير الأمريكي (1996) بعنوان إعداد الطالب للقرن الحادي والعشرين حدد مجلس التعليم الأمريكي أنه يجب أن نساعد الطالب على أن يكون له حياة أفضل في المستقبل من خلال تزويده بمهارات التأقلم (الحارثي، 2010: 34) ، وأن التدريب على المهارات يزيد المدارك العقلية التي تكبر بالمران وتتقلص بالترك والإهمال(صادق: 2005: 34) وأن مهارات التأقلم ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ويتعايش معه، إذ أنها تمكنه من التعامل الذكي مع المجتمع، وتساعده على مواجهة المشكلات اليومية، والتفاعل مع مواقف الحياة(عمران وآخرون 2001: 35) تعلم الفرد مهارة معينة، يشجعه دائماً على الارتقاء بمستوى المهارة من أجل فتح أفاق جديدة للعمل، وبالتالي

تحقيق مكاسب وموارد أكثر، بل أن انتقال الفرد بالمهارة من مستوى لمستوى أفضل حتى يصل لدرجة التمكن من المهارات الكلية يساعد الفرد بالارتقاء في مستواه المهني والنفسي والاجتماعي(أسكاوس وآخرون،2005 : 44) ولأهمية متغير مهارات التأقلم فقد تناولته الكثير من الدراسات الأجنبية والعربية لتصنيفه(تحديد مكوناته)، كدراسة منظمة الصحة العالمية (WHO :2001) ودراسة (سعدالدين،2007) كما اهتمت دراسات أخرى بالتعرف على مستوى مهارات التأقلم لدى طلبة الجامعة كدراسة(اللولو وقشطة، 2006) ودراسة (السيد،2007) وبحثت دراسات في علاقة مهارات التأقلم بمتغيرات أُخرى فقد أشارت دراسة (وافي:2010) بعدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين مهارات التأقلم والذكاءات المتعددة.

ولا شك ان التنافس بين الجامعات في جودة مخرجاتها ومناسباتها في سوق العمل يوجب عليها اعداد الطلاب القادرين على المساهمة بدور فعال في تنمية المجتمع وذلك عن طريق السعي الحثيث لإضافة كل جديد في عصر الانفجار المعرفي من أجل رفع مستوى الطلاب عن طريق التجديد واعادة النظر في المقررات الدراسية ونظم التعليم والمهارات التي تسهم في تشكيل شخصية الطلاب وتأهلهم لمواجهة التحديات التي تواجههم.

وتتجلى الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي بما يأتي:

1. اهمية مهارات التأقلم ذاتها التي تعد مطلباً تفرضه التحديات المعاصرة للتعليم من اجل رفع كفاءات مخرجات التعليم

2. انها تقدم تصوراً مقترحاً لتنمية المهارات التأقلم للطلبة في جامعة القادسية قد يسهم في مساعدة الجهات التنفيذية المسؤولة للتخطيط وتطوير البرامج المناسبة لذلك

3. قد تفيد نتائج الدراسة لمعرفة مهارات التأقلم التي ينبغي تنميتها لطلبة الجامعة حتى يتمكن من التعايش مع التحديات المجتمع المعاصر ومن ثم يمكن ان تستفيد منه جهات متعددة مثل الجامعات والمؤسسات التربوية المختلفة والاساتذة والطلاب وسوق العمل

ومن خلال العرض السابق تتضح اهمية التأكيد على ضرورة اهتمام الجامعات بالمهارات التأقلم لكي تستطيع ان تسهم بفاعلية في تنمية المجتمع من خلال مخرجاتها.

اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي الى:

1. الكشف عن مهارات التأقلم لدى طلبة كلية التربية.
2. تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مهارات التأقلم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث).
3. تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مهارات التأقلم تبعاً لمتغير التخصص (علمي – انساني)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المراحل الأولى في كلية التربية – جامعة القادسية والمسجلين في الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2017–2018) من كلا التخصصين ومن الذكور والاناث.

تحديد المصطلحات :

مهارات التأقلم : ويعرفها كل من :

- منظمة اليونيسف (UNICEF) بانها مجموعة من المهارات النفسية والاجتماعية التي يمكن ان تساعد الأفراد في اتخذا القرارات والتواصل بفعالية وتنمية مهارات ادارة الذات وتساعد الأفراد ليحيوا حياة صحيحة ومبدعة
- (بخيت م، 2000)بانها قدرات للسلوكيات الايجابية والتكيفية التي تمكن الأفراد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية (بخيت م، 2000، 2)
- الصباغ (2004م ،) مجموعة من المهارات التي تساعد المتعلمين الكبار وفق رغباتهم وحاجاتهم اليها على القيام باي عمل في الحياة اليومية وبوفر لهم فرص التفاعل والاتصال والتعايش مع متطلبات وتحديات المجتمع الذي يتعايش فيه (الصباغ 2004م ، 51)
- (العريني 2004م،) هي القدرة على اداء عدد من المهام المرتبطة بحياة الفرد في تفاعله مع الحياة اليومية بقصد الوصول الى اعلى درجة من الاستفادة من امكانياته باقل جهد واسرع وقت وادنى تكلفة (العريني (2004م، 125)
- اللولو وقشطة (2006) القدرات العقلية والوجدانية والحسية التي تمكن الطالب الخريج من حل المشكلات ومواجهة تحديات تواجه في حياته اليومية او اجراء تعديلات على اسلوب حياته وتطوير انماط سلوكية اجتماعية). (اللولو وقشطة 2006م)
- العوضي (2008م ، 23) مجموعة من المهارات التي يتعلمها الطلاب بصورة معتمدة ومنظمة عن طريق الانشطة والتطبيقات العلمية المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها والتي تمكن من التعامل مع

مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتهدف الى بناء الشخصية بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية (العوضي 2008م ، 23)

الفصل الثاني

اطار النظري ودراسات السابقة

أولاً- إطار النظري:

تعددت تصنيفات مهارات التأقلم وعدم وجود تصنيف واحد محدد يعود إلى اختلاف مجال كل باحث وهدف كل مؤسسة تقوم بدراسة مهارات التأقلم ومن هذه التصنيفات :تصنيف منظمة – الصحة العالمية Health World Organization (WHO,1999) حيث صنفت مهارات التأقلم إلى خمس مهارات أساسية. (WHO,1999: 1-3) وهي كالآتي:

أولاً: مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار

يعرف(البنا) حل المشكلات بأنها التقييم الشامل مهارات الفرد الخاصة في حل المشكلات التي يتعرض لها في حياته اليومية، وتتمثل تلك مهارات في الثقة في حل المشكلات(البنا، 5:2005) اما اتخاذ القرار فقد عرفه فرانك هارسون(Harson) بأنه إصدار حكم عما يجب أن يفعله الفرد في موقف معين بعد التمعن في البدائل المختلفة التي يمكن إتباعها(غباري وأبو شعيرة ، 2011: 163).

ثانياً: مهارة الوعي الذاتي والتعاطف:

جاءت كلمة (الوعي) في اللغة بمعان كثيرة منها وَعَى الحديثَ يعيهِ (وعيا) حفظة ووعيت العلم (اعيه وعياً (الرازي 1983: 729) اما من الناحية السيكولوجية فيعرف جولمان (Goleman: 1995) ,الوعي الذاتي بأنهُ قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته وانفعالات الآخرين ومعرفة ما يشعر به المرأ واستعمال هذه المعرفة لإنجاز قرارات سليمة "ويعتقد جولمان أن الوعي الذاتي ربما يكون أكثر الجوانب أهمية في الذكاء الانفعالي؛ لأنه يسمح لنا بممارسة الضبط الذاتي، وبطبيعة الحال فان الفكرة تشير إلى إخماد المشاعر وانما الوعي بهذه المشاعر ؛ إذ نستطيع التعامل والتكيف مع ما يحيط بنا بطريقة فاعلة(أبو جادو، 389:2004)

ثالثاً: التفكير الإبداعي Creative Thinking

الإبداع في اللغة(أبدع)الشيء اخترعه، وشيءٌ(بِدعٌ)بالكسر أي مُبتَدَع، وفلان(بدع) في الامر أي بديع (الرازي : 1983: 44-43) أما مصطلح الإبداع(Creativity) فقد عرفه تورانس بأنه تلك العملية التي تجعل الفرد حساساً ومدرك للثغرات والاختلال في العناصر المفقودة، ثم البحث عن دلائل ومؤشرات ووضع الفروض حول هذه الثغرات، وفحص الفروض حول هذه الثغرات والربط بين النتائج واجراء التعديلات واعادة اختبار الفروض، ويتألف التفكير الإبداعي من مجموعة قدرات، أو عناصر تتمثل في الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات، ومن سماته: أنه يستند إلى الخيال، وبالتالي يتطلب قدرات تخيل بعيدة عن الواقع، ويبتعد عن التفكير المنطقي إذ لا تحكمه قواعد المنطق (نوفل وأبو عواد،2010 ، 80-89)

رابعاً: التفكير الناقد Critical thinking

ويعرف أبو حطب(1967) التفكير الناقد بأنه مجموعة من مهارات التفكير المنطقي، ومعرفة مبادئ المنطق ومن خصائصه كونه عملية معيارية تنجز في ضوء محاكات معينة داخلية وخارجية (أبو حطب وعثمان، 1972: 291) يؤكد كثير من التربويين أ ن مها ا رت التفكير الناقد تتمثل في التمييز بين الحقيقة والرأي والادعاء ، استنباط المعلومات، التمييز بين المعلومات الضرورية وغير الضرورية، معرفة التناقضات المنطقية، القدرة على التنبؤ، فهم الأخبار والحجج الغامضة والمتداخلة . (قطامي وقطامي، 2000 : 410)

خامساً: مهارة إدارة ا□نفعا□ت ومواجهة الضغوط

إدارة الانفعالات Management of Emotions ان إدارة الانفعالات لا يعد مفهوماً حديثاً نشأ في هذا العصر، وان ما عرف قديماً، وقد عَ د الفلاسفة القدرة على التحكم بالانفعالات فضيلة منذ عصر أفلاطون، وقد دعا أرسطو إلى إدارة عواطفنا وفي : بذكاء فهي تقود تفكيرنا وقيمنا وبقاءنا وقد تخفق في ذلك (العادلي، 2010 :149)

سادساً: مهارة مواجهة الضغوط

إن الباحثين الذين درسوا (الضغط)يستخدمون الكلمة بطرائق مختلفة وبتحديد واسع، لذا ليس من السهل أن نجد مفهوماً شاملاً متفقاً عليه لمفهوم الضغط، فالمصطلح قد تناوله الأفراد والجماعات بمعان مختلفة لمجالاتهم وقد ورد في معجم علم النفس والتحليل النفسي وموضوعاتهم أن الضغوط النفسية تعني وجود عوامل خارجية ضاغطة على الفرد كله أو على جزء منه، وبدرجة تحدث لدية إحساساً بالتوتر أو تشويهاً في تكامل شخصيته،(العزيز، 2010 :100)

سابعاً: مهارات التواصُل مع الآخرين

عرف التواصل منذ بدء الخليقة، ومنذ اللحظة التي طرح فيها الإنسان سؤال الحياة، حتى لقد غدا مفهوم الحياة منظومة من الصلات والروابط والعلاقات المشتركة بين الإنسان لقوله تعالى ﴿ يَا أَ يهَا الناسُ إنا خَلَقنَاكُم مِن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلنَاكُم شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِن أَكرَمَكُم عِندَ اللهِ أَتقَاكُم إِن اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (الحجرات: 13) وقد استعمل مصطلح التواصل بين الأفراد ضمن تعريفات مختلفة فقد يحلو للبعض تسمية المهارات بمهارات التفاعل، او التعامل مع الآخرين أو مهارات وجهاً لوجه أو المهارات الاجتماعية او الكفاءة الاجتماعية أو غيرها، وهذه

المهارة يمكن ان يتعلمها معظم الناس .مهما اختلفت مستوياتهم التعليمية وشخصياتهم وخلفياتهم الاجتماعية .إذن التواصل هو مهارة تحتاج إلى تدريب مستمر كأية مهارات اخرى (زيدان :2010 :13)

ثانياً– دراسات سابقة

1. دراسة منظمة الصحة العالمية(WHO,2001)

هدفت الدراسة إلى اكتشاف ووصف ما تقوم به الوكالات والمنظمات في مختلف مناطق العالم من أجل تفعيل مهارات التأقلم .وقد شارك في الاستطلاع خمسون منظمة على النحو التالي(20) من الوزارات الحكومية و 16 من منظمات الأمم المتحدة و .من المنظمات غير الحكومية، وكان من أهم المهارات التأقلم التي تكرر طرحها ما يلي(:مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات، مهارة التفكير الإبداعي، مهارة التفكير الناقد، مهارة الاتصال الفعال، مهارة الوعي بالذات، مهارة التعاطف، مهارة التعايش مع الانفعالات، مهارة التعايش مع الضغوط(الناجي ، 2013 :6)

2. دراسة اللولو و قشطة(2006)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى المهارات التأقلم لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، ، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية عددها (93) طالباً وطالبة، وقامت الباحثتان ببناء قائمة بالمهارات التأقلم الواجب توافرها وتطبيقها على عينة الدراسة ، ولقد أسفر التطبيق عن النتائج الآتية، إن مستوى المهارات التأقلم لم يصل إلى مستوى التمكن (اللولو وقشطة: 2006 :3-16)

3. دراسة السيد(2007)

هدفت الدراسة إلى التعرف على حاجات طلبة جامعة الاسراء إلى المهارات التأقلم، وهل تختلف هذه الحاجات باختلاف الجنس، الكلية، المستوى الدراسي، وقد تم تطوير استبانة حاجات طلبة جامعة الاسراء إلى المهارات التأقلم، وقد أظهرت الدراسة أن الطلبة بحاجة الى المهارات التأقلم، وأنها لا تختلف لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس، ولا تختلف باختلاف الكلية، ولا تختلف باختلاف المستوى الدراسي (السيد ،2007: 67)

4. دراسة وافي (2010)

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات التأقلم وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في غزة ، واعتمد الباحث على الطريقة العنقودية العشوائية في اختيار عينة البحث البالغة(262) طالباً وطالبة، ، وقد توصلت إلى : أ ن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات حياتية بشكل جيد ونسبة فوق المتوسطة .ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث) (وافي : 2010 : س–ش)

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدتها الباحثة بغية التحقق من أهداف البحث ، والذي يتضمن وصفاً لمجتمع البحث وعينته الأساسية والأداة المستخدمة وإجراءات الصدق والثبات لهذه الأداة والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات إحصائياً وعلى النحو الآتي :

أولاً : منهج البحث :

استعملت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي والذي يعد من أنسب المناهج لمثل هذه الأنواع من العينة.

ثانياً: مجتمع البحث Research Population

يشمل مجتمع البحث الحالي الطلبة كلية التربية جامعة القادسية للعام الدراسي (2017-2018) والبالغ عددهم (4378) وبواقع (1880) ذكور (2622) إناث والجدول رقم (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يمثل مجتمع البحث بحسب القسم الدراسي والمرحلة والجنس

الأقسام	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		المجموع		المجموع الكلي
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
علوم القران	15	42	35	78	36	94	24	76	110	290	400
اللغة العربية	44	116	77	144	84	173	71	151	276	584	860
اللغة الانكليزية	19	66	32	113	34	120	42	103	127	529	1185
التاريخ	45	63	74	116	113	157	58	65	290	401	691
التربية وعلم النفس	36	41	119	154	74	63	54	55	283	313	596
الرياضيات	41	28	48	33	67	51	67	49	167	170	337
علوم الحياة	24	33	27	50	61	42	55	45	223	161	384
الفيزياء	36	34	63	33	89	34	46	54	234	155	389
الكيمياء	27	35	34	36	68	45	41	30	170	146	316
المجموع الكلي	278	408	509	757	626	779	458	628	1880	2622	4378

ثالثا:- عينة البحث :- تم اختيار عينة البحث البالغ عددهم (100) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية في قسمي العلوم والتربوية النفسية وعلوم الحياة بصورة عشوائية وبواقع (50) طالبا و (50) طالبة بالطريقة العشوائية لكل قسم والجدول (2) يمثل ذلك .

جدول (2)

يمثل عينة البحث بحسب متغيري (التخصص والجنس)

الأقسام	المجموع		المجموع الكلي
	ذ	أ	
التربية علم النفس	25	25	50
علوم الحياة	25	25	50
المجموع الكلي	50	50	100

رابعاً :- أداة البحث Research Tool:- بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة بموضوع البحث تبنى الباحثة مقياس (قشطة , 2009) والمؤلف من (20) فقرة ايجابية وسلبية وبأربعة بدائل (ينطبق علي تماماً , ينطبق علي, ينطبق علي نوعا ما , لا ينطبق علي) بحيث يتم تصحيح الفقرة الايجابية (4 , 3 ,2 ,1) على التوالي إما الفقرة السلبية (1, 2 , 3 , 4) على التوالي وبحسب البدائل المذكورة .

ونظراً لاختلاف الفئة المستهدفة للمقياس المعتمد مع الفئة للبحث الحالي لذا تم التأكيد من صدق المقياس وثباته وعلى النحو الآتي :

أو: صدق المقياس Validity Scale

يقصد به أن يقيس المقياس السلوك الذي وضع لأجل قياسه ويعد الصدق من أهم الشروط الواجب توفرها في القياس ، وبذلك يشكل إحدى الوسائل الهامة للحكم على صلاحية المقياس

أ. الصدق الظاهري Face Validity

عمدت الباحثة إلى استعمال الصدق الظاهري للتحقق من صدق المقياس، إذ يعكس مدى انسجام فقرات المقياس مع الموضوع وتمثيلها للأهداف المقاسة , ويتم التوصل إليه من خلال حكم مختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة . وبما أن هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية ، لذلك يعطى الاختبار لأكثر من محكم ، إذ يمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة، 1999 : 370) .

لذا ارتأت الباحثة أن تتحقق من الصدق الظاهري للمقياس ملحق (1) بعرضه على لجنة من الخبراء ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس ملحق (2) للحكم على صلاحية الفقرات وقد توفر في المقياس الحالي من

خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين وقد تبين أن معظم فقرات صالحة لما أعدت لقياسهم وهو ما يسمى بالصدق الظاهري إذ تم عرض المقياس لصيغته الأولية على (10) خبراء واتفق كل الخبراء على سلامة الفقرات .

وبعد عرض المقياس بصيغته الاولية ملحق(1) على(10) من المحكمين وافق جميع الساده المحكمين على البدائل المقترحة للمقياس والجدول رقم (3) يوضح ذلك

جدول(3)

أراء السادة المحكمين في صلاحية فقرات مقياس مهارات التأقلم

ارقام الفقرات	الموافقون		المعارض	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13.14,15,16,17,18,19,20	10	100 %	–	–

ثانيا :- العينة الاستطلاعية :- تم تطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) طالباً وطالبة من كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية وذلك لغرض التأكد من ثبات الأداة .

ثالثا :- الثبات :

2. الثبات Reliability

تم التأكد من ثبات المقياس باستعمال إعادة الاختبار إذ تم إعادة الاختبار على عينة الثبات بعد عشرة أيام من إجراء أول مرة, إذا تؤكد الأدبيات في هذا المجال على إن لا تطول الفترة بين التطبيقين لضمان عدم تعرض المستجيب لضواغط حياتية قد تؤثر في استجاباته في التطبيق الثاني والتطبيق يجب إن يتم تحت نفس الظروف التي سبق اختبارهم.

وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين إذ بلغ (76 %) وهو يُعد معامل ثبات جيد في مثل هكذا اختبارات وبالمقارنة مع ثبات الدراسات السابقة .

رابعا :- التطبيق النهائي لأداة البحث :- بعد أن تم اجراء الصدق والثبات على أداة البحث قامت الباحثة بتطبيق الأداة بصورتها النهائية ملحق (3) على عينة البحث المؤلفة (100) طالباً وطالبة من كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية وعلوم الحياة للدراسة الصباحية وحسبت الدرجات الكلية للمستجيبين للأداة , وذلك بعدما جمعت درجات كل المستجيبين على وفق الدرجات المعطاة لكل فقرة وأفرغت البيانات من جداول خاصة لغرض معالجتها .

خامسا :- الوسائل الإحصائية :- استعملت الباحثة الوسائل الآتية :

1. لعينة واحدة T.test
2. لعينتين مستقلتين T.test
3. معامل ارتباط بيرسون في الثبات
4. استعانت الباحثة بـ [الحقيبة الاحصائية Spss] .

الفصل الرابع

(نتائج البحث ومناقشتها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفر عنها البحث، ومن ثم مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والاطار النظري وعلى النحو الآتي :

أولاً : عرض النتائج ومناقشتها

1- الهدف الأول : الكشف عن مهارات التأقلم لدى طلبة كلية التربية .

لأجل تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس مهارات التأقلم على أفراد عينة البحث البالغة (120) طالباً وطالبة، وتمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، إذ تم ادخال البيانات الى الحاسبة ومن ثم تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على المقياس المستعمل كأداة للبحث، وتبين أن المتوسط المتحقق يبلغ (52,57) درجة بانحراف معياري قدره (8,19) درجة ، وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط النظري[1] للمقياس البالغ (50) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، أظهرت النتائج أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً ولصالح المتوسط المتحقق ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (3,137) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) ، والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي t-test لعينة واحدة لقياس مهارات التأقلم لدى طلبة كلية التربية

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05)
مهارات التأقلم	100	52,57	8,19	50	3,137	1,96

وتشير هذه النتيجة وبناءا على ما موجود في الجدول (3) الى امتلاك عينة البحث من طلبة كلية التربية مهارات تأقلم بمستوى عالٍ, ويمكن تفسير هذه النتيجة الى الوعي الثقافي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية , كما أن الظروف الجامعية تساهم الى حد كبير في تكوين وصقل تلك المهارات, فضلا عن انتشار التكنولوجيا العلمية والاجتماعية وبرامج التواصل الاجتماعي ودخول الانترنيت الى مجتمعنا ساهم هو الآخر في رفد الطلبة القادمين من المراحل الاعدادية بمهارات تساعدهم على الاندماج مع الآخرين .

(1) الوسط الفرضي = (أعلى درجة + أقل درجة) / 2

2- الهدف الثاني : معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مهارات التأقلم لدى طلبة كلية التربية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ اناث).

لتحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفروق تمت معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فأظهرت نتائج المعالجة الاحصائية وجود فروق ذات دالالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مهارات التأقلم ولصالح متوسطات الذكور ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (2,59) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98), والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مهارات التأقلم لدى طلبة كلية التربية

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية (0,05)
الذكور	50	54,64	7,31	2,59	1,96
الإناث	50	50,50	8,56		

تشير هذه النتيجة الى تقدم الذكور على الإناث في مهارات التأقلم الجامعي ويعود ذلك الى طبيعة المجتمع في الديوانية فهو غالباً ما يكون ذكوري ويساعد الذكور على اطلاق العنان الى رغباتهم وعدم وجود قيود كبيرة عليهم على النقيض من الإناث في مجتمعنا والتي تعاني من الحرمان والقيود والنقد والتفسير الخاطئ لبعض السلوكيات التي قد تسلهما الأنثى في الوسط الجامعي ولهذا قد تحجم بعض الإناث عن التأقلم مع الآخرين خوفا من النقد غير المسؤول.

كما أن فرص الشباب في متابعة النشاطات اللاصفية اكثر من الإناث وبالتالي تسهم في تفوق الذكور على الإناث في مهارات التأقلم.

3- الهدف الثالث : معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مهارات التأقلم لدى طلبة كلية التربية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي / انساني).

لتحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفروق تمت معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فأظهرت نتائج المعالجة الاحصائية عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات

التخصص العلمي ومتوسط درجات التخصص الانساني على مقياس مهارات التأقلم، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (0,085) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98)، والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين التخصص العلمي والتخصص الانساني في مستوى مهارات التأقلم لدى طلبة كلية التربية

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية (0,05)
العلمي	50	52,50	7,40	0,085	1,96
الانساني	50	52,64	8,98		

تشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق بين أفراد عينة البحث من التخصصات العلمية مع اقرانهم في التخصصات الانسانية في مهارات التأقلم ويعود ذلك الى تلقيهم نفس الاهتمام ونفس الظروف الجامعية فلا فرق بين التخصصات العلمية والتخصصات الانسانية سوى في المناهج, كما أن الطرفين ينحدرون من البيئة الاجتماعية ذاتها ويعيشون نفس الظروف وتقدم لهم نفس الانشطة إن وجدت.

التوصيات : في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها البحث الحالي والخلفية النظرية للبحث يمكن تقديم التوصيات الآتية :

1. الاهتمام بالطالبات من قبل المؤسسة الجامعية وتقديم النشاطات التي تلائم خصوصية المرأة في مجتمعنا المحافظ.
2. تكثيف الدورات الارشادية والتوعوية للطلبة الجدد وتبصيرهم بالنظم والقوانين الجامعية.
3. اثراء المناهج الدراسية في الجامعة بما يساهم في تنمية مهارات التأقلم لدى الطلبة الجدد.
4. اقامة السفرات الطلابية وحفلات التعارف على أن تشرف عليها لجان متخصصة في هذا المجال
5. العمل على اقامة زيارات وسفرات لطلبة المراحل الاعدادية والمتوسطة الى الجامعة للتعرف على الأجواء الجامعية كي تكون حافز لهم مستقبلاً.
6. إن على الجامعة ان تتحمل مسؤولية كبرى باعتبارها مكمن القوة في تحقيق التنمية من خلال تكوين المفكرين والمبدعين ومبعث القوه التي تواجه مسيره التقدم العلمي والتكنلوجي وترعى ذوي القدرات الواعدة وتحضنهم ان التحدي الذي تواجهه جامعاتنا ومن ثم مجتمعاتنا هو حتميه التحول الى جامعات تترابط

فيها ثلاثية العلم والتكنلوجيا والقدرات البشرية الابتكارية وهذه تتطلب أن تتحول بيئة التعلم في الجامعة الى مزارع فكر بشري والى حاضنات ابداع وابتكار تتفاعل فيها علوم العصر ذات التوجه المستقبلي مع اساليب وتكنلوجيا التعليم والتعلم الخلاقة لتكون عوائدها ومخرجاتها عقولاً مبدعة للفتيان والفتيات يمتلكون مهارات فاعلة تستند الى معارف اصيلة

المقترحات : استكمالاً للفائدة المتوخاة من البحث فإن الباحثة تقترح إجراء الدراسات الآتية :

1. دراسة تقوم على برنامج ارشادي ينمي مهارات التأقلم لدى الطلبة الخجولين والمنعزلين.
2. إجراء دراسة لمهارات التأقلم لدى فئات أخرى من الطلبة كـ(طلبة المراحل المنتهية من الجامعة ومقارنتها بالطلبة الجدد)
3. دراسة مهارات التأقلم مع متغيرات اخرى مثل (تقدير الذات , صورة الجسم, موقع الضبط)

ملحق (2)

اسماء السادة المحكمين على مقياس مهارات التأقلم لدى طلبة كلية التربية

ت	اسماء السادة المحكمين	اللقب العلمي	التخصص العلمي
1	هادي كطفان	أ 0د	طرائق تدريس الفيزياء
2	علي صكر جابر	أ0 د	علم النفس تربوي
3	علي رحيم	أ0م0 د	طرائق تدريس علوم الحياة
4	أحسان حميد عبد	أ0م0 د	طرائق تدريس علوم الحياة
5	مازن ثامر شنيف	أ0م0 د	طرائق تدريس علوم الحياة
6	محمد مريد عراك	أ0م0 د	طرائق تدريس الرياضيات
7	نبال عباس هادي	أ0م	طرائق تدريس علوم الحياة
8	ارتقاء يحيى حافظ	أ0م	علم النفس تربوي
9	يحيى خليفة جسن	أ0م	طرائق تدريس اللغة العربية
10	سلوان شاطر	م0	اللغة العربية

ملحق (3)

مقياس مهارات التأقلم بصيغته النهائية

جامعة القادسية

كلية التربية

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي	تنطبق علي نوعاً ما	لا تنطبق علي

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي الطالب .....عزيزي الطالبة

تحية طيبة ...

تروم الباحة القيام بدراسة علمية تهتم بالجانب التربوي والنفسي وقد صممت لهذا الموضوع عدد من الفقرات, أرجو تفضلكم بقراءتها والإجابة عنها بكل دقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (√) إمام الفقرات وتحت البديل الذي تراه مناسبا لك .

تأمل الباحة تعاونكم من خلال إجابتك الصريحة عن كل الفقرات وستحظى هذه الإجابة بتقدير الباحثة علما إن الإجابة تعبر عن رأيك فلا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة, وهي تستخدم لغرض البحث العلمي فقط لا داعي لذكر الاسم .

تقبلوا شكري وامتناني لتعاونكم

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

التخصص : علمي ( ) أنساني ( )

المشرف **الباحثة**

د. حليم العنكوشي **غفران سعيد**

1	لدي من أعتمد عليه ليسمعني عند حاجتي				
2	ليس لدي من أتحدث معه بصراحة دون أن اقلق				
3	في حياتي أشخاص مساندون لي في اتخاذ قرارات مهمة				
4	أحاول تحقيق جميع أهدافي في الحياة				
5	أعتقد أنني أحافظ على صحتي أكثر من الآخرين				
6	أسترخي عندما تواجهني صعوبات وضغوطات الحياة				
7	الرياضة هي جزء هام وأساسي من حياتي				
8	لا استطيع السيطرة على أعصابي عندما أتعرض للضغط				
9	أجد صعوبة في الحصول على ألمعلومات ألتي أحتاجها				
10	أتمسك برئي عندما تعامل مع زملائي				
11	أزور أقربائي رغم مشاغلي الكثيرة				
12	أشعر براحه نفسية بشكل عام				
13	تتفق أهدافي وطموحاتي مع أهداف المجتمع ألذي انتمي أليه				
14	من السهل علي الاختلاط بالآخرين و ألتكيف مع من حولي				
15	اشعر بالراحة والسعادة في المنزل				
16	أسيطر على نفسي في مواقف الحزن والسعادة				
17	أشعر بالسعادة عندما أتحدث عن الماضي				
18	أرى أنني من الأشخاص ألذي يصعب استثارتهم من قبل الآخرين				
19	استطيع أن أتفاهم مع أفراد أسرتي				
20	يتوفر الحب والوفاق داخل أسرتي				